العدد ٨٧٩ – ٢٥ ثمن النسخة ١٠ مليمات السنة العاشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ١ حزيران غ و ١٩ ايار ش سنة ١٩٢٦ الثلاثا الموافق ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٤٤

دمعة على فلسطين

اندبوها فليس من بلاد اسوأ حظاً منها !

اشترك اهل فلسطين في الثورة العربية في جانب الحلفاء مثل ما اشترك اهل العراق وسوريا ولبنان . واراقوا دماءهم في سبيل الحرية الموعودة مثل ما اراقوا . وداستهم سنابك الخيل مثل ماداستهم . وتناولتهم ايدي الشنق والتقتيل والتعذيب والنفي مثل ما تناولتهم . وقاسوا من ظلمة الاحتلال واضطراب الامل وشدة الكابوس مثل ما قاسوا . ولكن شيئاً من هذا الكابوس قد اخذ يزول عن سوريا ولبنان والعراق . وبرقاً من الامل الذي خاب لديها حيناً قد اخذ يلمع في فضائها . اما فلسطين ، فلسطين المسكينة، فلسطين المذبوحة، فلسطين المنكودة الحظ ، فلا يزال كابوسها يشتد ويثقل ، ولا تزال تتدهور في هوة بعد هوة ، وتصطدم بخيبة بعد خيبة . ولا تزال تسير في هذه الظلمة الحالكة ولا تدري اين المصير !!

منذ بضع سنين نالت العراق حكمها الوطني . ووضعت دستورها الوطني . فأصبحت هي المسيطرة على ما تحتاج اليه من تشريع . واصبحت هي المدبرة لما تراه من ضرورات تقدمها . واصبحت تجبي ما تجبيه عن بينة وتنفق ما تنفقه عن بينة . واصبحت ذات كيان قومي معروف الاساس ومضمون النتيجة .

ومنذ بضع سنين وسوريا تجاهد في سبيل حياتها وها هي اليوم في فجر حياة بيضاء لامعة انشاء الله اذ ان السلطة اعترفت لها بأساس سيادتها القومية وبحقها بالوحدة القومية وبالتشريع والحكم القومي .

بل ان لبنان . لبنان الذي فيه للسلطة المنتدبة تلك المطامع والامال وتلك الجذور الضاربات ، وتلك العروق الواشجات ، قد اخذ يضع دستوره الذي يحتوي على كثير من اسس الحكم الوطني المستقل في الادارة وفي التشريع وفي المالية وفي حق الشعب بمراقبة الحكومة وببرلمان يقوم على الانتخاب الحر وبجمهورية وطنية ينتخب رئيسها انتخاباً وطنياً شعبياً .

اما فلسطين ! فلسطين التي جاهدت كما جاهدوا واستغاثت كما استغاثوا واحتجت كما احتجوا وبرهنت على حقها كما برهنوا فلا يزال حكمها استعمارياً بحتاً في رئاستها وفي ادارتها وفي لغتها وفي تشريعها وفي جبايتها وفي نفقاتها وفي قضائها وفي تعليمها حتى وفي اعيادها وحفلاتها !!! . . .

وليس هناك شيء من بارقة امل يستطيع ان يطمئن اليها ابن فلسطين ويقول ان هذه الحال متحولة وان العرب نائلون ما ناله اخوانهم في اقطارهم الاخرى ان لم يكن قريباً جداً ففي مستقبل قريب !

فاندبوا فلسطين ايها الناس حقاً انه ليس من بلاد اسوأ حظاً منها ! .

ايها الزعماء . ايها القواد . ايها الاغنياء . ايها المتعلمون . ايها الشيوخ . ايها الشباب ! لا اقول لكم استيقظوا من غفلتكم . ولا اقول لكم دعوا مراكزكم . ولا اقول لكم تجردوا عن اهوائكم واغراضكم ومآربكم ولا اقول لكم اتركوا ما انتم غارقون فيه من لهو وترف ونوم هادئ . ولا اقول لكم لا تدوسوا كل شيء في سبيل كبريائكم وعظمتكم وكسر بعضكم بعضاً ، لا اقول شيئاً من ذلك لانكم لن تسمعوا ، ولكني اتوسل اليكم بدم اجدادكم وبشرف آبائكم وبما للحياة عندكم من قيمة وبما لأبنائكم في قلوبكم من المحبة ان تقفوا لحظة واحدة لتبكوا هذا الحظ الاسود . فلعلكم تذرفون دمعة تفون بها شيئاً من حق هذه البلاد التي ذهبت ضحية الجد العاثر والاهواء السياسية الجائرة وغفلة اهلها ايضاً .

وانت ايتها الحكومة المتصرفة في رقبة فلسطين كما يتصرف السيد بعبده : احكميها كيفما تشائين ، سني لها من القوانين ما ترين ، اجبي ضرائبها كما ترغبين ، انفقي اموالها حسب ما تودين ، عاملي الصهيونيين بما يحبون وتحبين فليس عليك من بأس فلقد فتحت هذه البلاد بسيفك فلك الحق في التصرف فيها ، وان فتحك هذا قد برأك من كل عهد قطعتيه ، ومن كل وعد وعدتيه ، وليس في البلاد امة تستحق ان تعامل بأكثر مما تعاملين ، ولكن اذكري فقط ان فلسطين وديعة في يديك ، وامانة في ذمتك فعامليها بما ينبغي ان يعامل الامين امانته والمودع وديعته ، واشعري ان فلسطين وان كانت ضعيفة فلا يجوز ان تسحق لضعفها ، وانك وان كنت قوية فان هناك شيئاً من العدل وشيئاً من الحق يجمل بك ان تراجعي ضميرك فيهما .

نابلس : «ع»

***

السلطان وحيد الدين

طلب السلطان وحيد الدين في وصيته ان يدفن في دمشق في جامع لاسرته ، وقد راجع آل الفقيد الحكومة الافرنسية في ذلك فأعلنت موافقتها .

ورجا الامير عبد المجيد نجل السلطان المتوفي من ملك ايطاليا ان يأمر بنقل الرفات على ظهر باخرة ايطالية .

***

في الريف

استسلام عبد الكريم

جاء في برقيات هافاس وروتر انه أعلن رسمياً خبر استسلام عبد الكريم وأرسل الى تازه بعد ان وضع نفسه وامرته تحت حماية فرنسا واعاد جميع الاسرى الفرنسويين والاسبان والوطنيين قبل وصوله الى الخطوط الفرنسوية وقد صدرت الاوامر باستقباله استقبالاً عسكرياً يليق بخصم ذي مقام عال .

— كان لسقوط امير الريف وقع عظيم وقد وطد الجنود الفرنسويون اقدامهم في الاماكن التي احتلوها وهم يعملون لاعادة التنظيم السياسي ونزع السلاح . وقدمت جميع القبائل في المنطقة الفرنسوية خضوعها ما عدا ثلاثة افخاذ من قبيلة بني زروال وبعض بني مسطارا .

وارسل المسيو ستيج تلغرافاً الى سلطان المغرب الاقصى يقول فيه :

« اتشرف بأن أبلغ جلالتكم ان عبد الكريم سيذهب الليلة الى الخطوط الافرنسية وهكذا ينتهي تمرد القبائل الموضوعة تحت سلطتكم . وسيصل عبد الكريم الى فاس يوم الجمعة القادم »

— قالت الماتان ان عبد الكريم يستطيع ان يعتمد على الرحمة الفرنسوية ولكن العفو غير النسيان ففرنسا لا تستطيع ان تنسى معاملاته مع البلشفيين وانصار الدعوة الالمانية

— اقترحت الصحف الفرنسوية عدم السماح لعبد الكريم بالاقامة في بلاد اسلامية وارغامه على الاعتذار الى سلطان المغرب . وقالت البتي جورنال ان الاعمال السياسية يجب ان تؤدي الى اعادة العلائق العادية بين الريف وفرنسا واسبانيا .

***

في مصر

— اتصل بالمقطم ان عدلي باشا وثروت باشا عدلا عن عزمهما الاول على دخول الوزارة ما لم يكونا مع سعد باشا في وزارة تؤلف برئاسته . وقد جاهر سعد باشا باستعداده لذلك اذا دعاه الملك وعهد اليه في تأليف الوزارة حسب الاصول المتبعة .

— قابل فخامة اللورد جورج لويد المندوب السامي البريطاني جلالة الملك مقابلة دامت ساعة ونصف تحدثا في اثنائها بالشؤون الحاضرة

وذكرت الاهرام ان عدلي باشا قابل اللورد جورج لويد بعد عودته من سراي عابدين وفي المساء زار سعد باشا زيارة طويلة . وقالت ان الزعماء اتفقوا على السير بالسياسة في وجهة المسالمة والصداقة والولاء مع انكلترا كما هو رأي سعد باشا الذي يرى انه ليس من مسائل معقدة لا تقبل الحل متى حسنت النيات .

***

سوريا ولبنان

الوحدة السورية المطلقة

اجتمع جمهور كبير من صحفيين ووجهاء ومحامين من مسلمين ومسيحيين ودروز من كافة الطوائف في بيت الشيخ ادوار الدحداح وبعد مناقشة طويلة في المسألة السورية اللبنانية قرروا ان لانفصال مضر بالبلاد ضرراً شديداً واجمعوا على تأسيس حزب باسم حزب الاتحاد السوري يسعى لاجل الوحدة السورية المطلقة على اساس «الفيدراسيون» الذي يؤمن لكل منطقة ادارتها المحلية تحت اشراف مجلس اعلى يمثل جميع المناطق . وقد تألفت من الحاضرين لجنة ادارية لهذا الفرض .

الوحدة والمنفذ والعفو

اذاعت رئاسة الدولة السورية على الصحف البلاغ الآتي :

« ان ما جاء في بعض الصحف وعلق في بعض الاذهان من ان الوحدة السورية المذكورة في برنامج الحكومة مقتصرة على ابقاء لواء الاسكندرونة ضمن نطاق الدولة السورية الحاضرة مخالف للحقيقة كما ان الاشاعة بأن المنفذ البحري المراد ضمه الى سوريا هو مرفأ الاسكندرونة فحسب مخالف للواقع ولبرنامج الحكومة ولصورة تنفيذه المتفق عليها في سبيل تحقيق الوحدة السورية . اما العفو العام فسيعلن قريباً بصورة يستفيد منها جميع الذين اشتركوا في الجرائم في عهد الثورة منذ نشوبها الى

تاريخ اعلانه فليطمئن الاهلون الكرام وليثقوا بأن الوحدة السورية والعفو العام وسائر ما جاء في برنامج الحكومة سيحقق و ينفذ بتمامه والسلام »

الانتداب وجمعية الامم

وافق المؤتمر الاشتراكي الفرنسوي الذي عقد في ٢٧ الجاري باكثرية ٢٢٤٩ صوتاً ضد ١٦٦ صوتاً على اقتراح قدمته الاغلبية وهو يقضي برفض الاشتراك في الوزارة وانتهاج سياسة عدم التعاون واقتطاع قسم من رأس المال وتوطيد سعر العمله وعقد الصلح مع الريف وتنفيذ التأمينات الاجتماعية وتسليم الانتداب في سوريا الى جمعية الامم.

اضراب الصحف في بيروت

قررت صحف بيروت الاضراب اسبوعاً كاملاً احتجاجاً على المراقبة.

اضراب التجار

زيدت في لبنان الرسوم الجمركية الى ٣٠ بالمئة فقرر تجار بيروت الاضراب ثلاثة ايام متوالية احتجاجاً على ذلك اذا لم ينجح مسعاهم لدى المفوضية السامية.

سفر المسيو دي جوفنيل

ابحر المسيو دي جوفنيل الى باريس نهار الخميس الماضي على ظهر الباخرة سفنكس وقد سلمه رئيس الجمهورية اللبنانية وسام الاستحقاق الذهبي وكتاباً من مجلس النواب يشكرونه فيه على اعماله.

الوزارة اللبنانية

تقول الاحرار ان المقرر ان يؤلف اوغست باشا اديب الوزارة اللبنانية.

البطريرك الماروني
والانتداب

اعلن غبطة البطريرك الماروني نفوره من شكل الانتداب الحالي على لبنان والسرعة التي وضع فيها الدستور وشكل تعيين مجلس الشيوخ وصارح بذلك المسيو سوشيه والمسيو رينه فرنسوا والمسيو دي جوفنيل الصغير نجل المسيو دي جوفنل ورجلاً آخر ارسلهم المسيو دي جوفنل الى بكركي لاسترضاء البطريرك واعلن عزمه على مخابرة فرنسا رأساً ومجلس جمعية الامم فيما يتعلق بوطنه وصرح بأنه لم يعد مسؤولاً عما سيجري في لبنان.

وقد اتصل بالمقطم ان البطريرك مصمم على ان يتجه اتجاهاً جديداً في سياسته اللبنانية ويعترض على انتداب فرنسا

...

— اذاعت السلطة في حلب بلاغاً جاء فيه ان الاتفاق تم بين المسيو البرسارو سفير فرنسا في انقره

عظة وذكرى

استسلام امير الريف

وكما خذلت الاقدار والقوة نابليون الكبير قبل مائة عام ونيف فأفل نجمه واسقط في يده فاستسلم طائعاً الى الانكليز بعد موقعة واترلو الشهيرة وهو الذي كاد يخضع كل اوربا وآسيا، كذلك خذلت القوة والاقدار الامير عبد الكريم بطل الريف دون منازع واضطرته الى الاستسلام للفرنسويين دون قيد ولا شرط بعد ان اشهر الحسام ست سنوات في وجه دولتين حربيتين تعدان من اقوى دول اوربا الحربية الحديثة.

استسلم الامير عبد الكريم كما كان يخشى كل عاقل يعرف نتيجة حرب لم تعضدها غير الشجاعة التي لا تقوى على مقاومة المخترعات الحربية الحديثة او على سحق قوات الجيوش المنظمة على احدث الطرق الحربية الفنية، وقد عرضت لأمير الريف فرص كثيرة للصلح بشروط حسنة تنيله بعض الميزات ولكنه ابى، وهو الذي لم يكن يجهل قوة الدولتين اللتين تعرض لهما، الا ان ينال بالسيف جميع ما يطلب، فأضاع اخيراً تلك الفرص الحسنة باصغائه الى صوت العاطفة مهملاً نداء العقل الذي كان يدعوه الى القبول بما عرض عليه حتى يأتي يوم تشتد فيه سواعد الريفيين فيتدربون على القواعد الحربية والعسكرية الحديثة ويصبح الريف غنياً بالمال والسلاح فيستطيع حينئذٍ الاعتماد على السيف للوصول الى ما عجز عن نيله بحسن السياسة.

استسلم الامير عبد الكريم بعد حرب طاحنة ضحى فيها كثيراً من ماله ورجاله واضاع عليه ثمراتها ذوو الاغراض الذين اهملوه بعد ان اقفرت الريف من المال والسلاح والغذاء. ولكنه استسلام لا يبخسه حق بطولته ولا ينقص من شجاعته ومزاياه ومواهبه التي ساوى بها رجال الحرب القدماء الذين لا نزال نقرأ عن حوادثهم في بطون التاريخ خذلت الشجاعة امام القوة كما خذل الامير عبد القادر الجزائري من قبل، وتقهقر الايمان بالوطنية امام المخترعات الحربية الحديثة عملاً بشريعة اليوم ان الحق للقوة بدباباتها وطياراتها وقنابلها المهلكة، وهذه حقيقة يؤلمنا كثيراً ان نأتي عليها ولكن الحقائق يجب ان تسجل وان كانت في كل ادوارها مدمية مؤلمة، فهل يعتبر الثوار السوريون بذلك يا ترى؟

لا شك بأن استسلام عبد الكريم بعد جهاد ست سنوات طوال سيؤثر معنوياً في قوى قواد الثورة السورية ورجالها، ولا شك في ان وطنية الامير الريفي ورجاله الاشاوس ليست بأقل من وطنية سلطان باشا الاطرش والدكتور الشهبندر ورجالها، ولكن القوة تتغلب دائماً على الشجاعة كما هو منتظر في كل حرب تكون فيها القوتان غير متعادلتين عدداً وعدداً وثروة.

امام الثوار اليوم، ونحن معهم بعواطفنا الثائرة على الاستعباد، فرصة حسنة للصلح تضع سوريا في مستوى تحسدها عليه فلسطين، امامهم طريق للوصول الى كثير مما يطلبون، ونرى انهم يحسنون صنعاً لو اغتنموا هذه الفرصة وقبلوا بالشروط المعروضة عليهم خشية ان تضطرهم القوة اخيراً الى الاستسلام دون قيد ولا شرط، وهذه نتيجة سيئة تضر بهم وبوطنهم وابنائهم واحفادهم الذين سيضطرون امام الشروط التي تفرضها عليهم القوة الغالبة آنئذٍ ان يكونوا عبيداً للمستعمرين!

ليست الشروط التي رفضها عبد الكريم بخير من الشروط التي يرفضها الثوار اليوم وليسوا بأقوى من الريفيين ولا اكثر عدداً وعدداً منهم، وقد اضاع عبد الكريم فرصته واجاز للقوة باستسلامه ان تفعل بالريف ما تريد، اما الثوار ففرصتهم لم تضع بعد ولسنا نظنهم يرضون بأن تضطرهم القوة الى مثل هذه الخاتمة المؤلمة التي ليس من ورائها غير الخراب والدمار!

لو شئنا ان نحكم العاطفة لاشرنا على المجاهدين ان يتابعوا القتال حتى آخر رجل او ينالوا ما يطلبون، اما ونحن نريد ان نحكم العقل بعد الذي ظهر في الريف ويظهر في كل مكان يصطدم فيه الضعف بالقوة فنرجو ان تضع الحرب السورية اوزارها رحمة بالبلاد والعباد وان يقبل الزعماء بالشروط المعروضة عليهم حتى لا تضطرهم القوة في منتهى الامر الى القبول بما تفرضه عليهم فرضاً فتضيع تلك الجهود وينكر عليهم الناقمون اخلاصهم وتنسى الامة ضحاياهم امام ما تجد نفسها فيه من الاستعباد القهري اذا ما تغلبت القوة على الحق!

« ف »

***

— رفع الخديوي السابق قضية على انكلترا يطالبها بثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه تعويضاً عن ممتلكاته التي صادرتها اثناء الحرب.

— ظهرت فتنة عسكرية في البرتغال ودعى زعماء الثورة رئيس الجمهورية الى تأليف حكومة غير برلمانية.

— اعتذرت وزارة الخارجية الصينية الى بريطانيا العظمى على الاعتداء الاخير الذي وقع على قنصلها ووعدت بأن تنظر في المسألة.

ووزارة الخارجية التركية على ابقاء التعريفة الجمركية بين سوريا وتركيا كما كانت.

— وردت برقية لادارة الامن العام في بيروت من مرسيليا ان البوليس الافرنسي اعتقل هناك نديم المصري قاتل عبدالله المدور.

— خطب زامي بك في الذين استقبلوه في بيروت حيث قصدها لوداع المفوض السامي فقال ان بيروت ودمشق شقيقتان وان ما يفصلهما من الجبال والحوائل ستصبح ادوات وصل بينهما في القريب.

— ابرق نواب مجلس اسكندرونه الى الداماد يعربون عن رغبتهم في بقاء علاقات لواء الاسكندرونه مع تركيا على اساس احكام معاهدة انقرة.

***

اخبار محلية

عيد مولد جلالة الملك

يحتفل بعد غد بعيد مولد جلالة الملك جورج الخامس وسيجري سعادة الحاكم المستر كامبل استقبالاً رسمياً بهذه المناسبة في دار الحكومة من الساعة العاشرة صباحاً الى الظهر.

السياسة الجديدة
في شرق الاردن

اتصل بنا ان الحكومة المنتدبة تفكر في جعل الامارة في شرق الاردن وراثية بعد ان زادت مرتب الامير من ١٢ الف جنيه في السنة الى ٢٤ الفاً على ان لا يكون بيده من الامر شيء اما الركابي فيستغنى عنه ويكون رئيس الوزارة هو المستر كوكس المعتمد البريطاني الحالي.

مياه ارطاس

جاء في جريدة صوت الشعب انه عملاً بالقانون الذي اصدرته حكومة فلسطين المختص بينابيع ارطاس انقطعت دائرة المياه في القدس عن جلب مياه ارطاس الى القدس وذلك لانتهاء المدة المعينة في القانون المذكور.

وتدور الآن المفاوضات بين موكلي القرية الاب عيسى بندك والسيد سليمان الياس مره بشأن استيفاء بدل المياه التي اخذتها الدائرة المذكورة في مدة سنة، لما الخسارة التي لحقت القرية من جراء نقصان المياه لمزروعاتهم والمصاريفات التي لحقتهم في الدعاوي التي اقاموها فهذه ذهبت ضحية الوطن القومي! عوضهم الله عنها خيراً.

الاختلاس
في دائرة بريد يافا

نقلت جريدة « دوار هايوم » في عددها الصادر نهار الاربعاء من الاسبوع الماضي ما نشرناه في عددنا الاسبق عن الاختلاس في دائرة بريد يافا ثم قالت « ولكننا لا نعرف مبلغ الحقيقة في هذا الخبر » فنحن نجيبها ان هذا الخبر كله صحيح، مثل غيره من الاخبار التي ننشرها، واذا كانت لا تصدق ذلك فما على محررها الا ان يسأل دائرة البوليس ليسمع باذنيه تفصيلات اطول مما نشرناه عن هذا الاختلاس.

قرينة زكي باشا

وردت من سعادة العلامة الكبير احمد زكي باشا برقية من مصر تفيد بأن الامل بشفاء قرينته الكريمة قد اصبح كبيراً حقق الله ذلك

وذكرت مرآة الشرق ان سعادة الباشا اتخذ له محلاً في رام الله لاجل الاصطياف وانه سيعود مع قرينته الفاضلة عن قريب لقضاء فصل الصيف

سوء الظن اثم

عتبت علينا زميلتنا « الجديد » لاغفالنا ذكر توقيع صديقنا صاحبها مع توقيعي الاستاذين الثعالبي والزنكلوني اللذين ذكرنا انهما ارسلا برقية الى سعادة زكي باشا اثناء انعقاد اجتماع القدس وقالت ان « ابا الحسن » هو الاصل في البرقية اذ هو الذي كتبها وعرضها عليهما صدفة فشاركاه فيها وتساءلت عما اذا كانت « فلسطين » غاضبة حتى اغفلت الاصل وذكرت الفرع

فنحن نجيب الرصيف ابا الحسن ان فلسطين غير غاضبة وانما هي نشرت البرقية كما وردتها بحروفها دون زيادة او نقصان ولم يكن اسمه فيها.

سارقو خزنة بيبي

اثبتت التحقيقات ان سارقي خزنة التاجر عبد الحميد بيبي هم خمسة اشخاص من الأرمن عرفت دائرة البوليس اسماءهم وهويتهم وقد سافر في الاسبوع الماضي مساعد قومندان بوليس المقاطعة الجنوبية تيودر افندي عبود الى بيروت لالقاء القبض عليهم بعد ان تأكد انهم قطعوا الحدود الفلسطينية الى سوريا ومن المظنون انهم فروا الى العراق.

وقد وضعت دائرة البوليس جائزة ٥٠ ج. م للشخص او الاشخاص الذين يساعدون رجالها في القاء القبض عليهم.

تأثير زوبعة

جاء في مرآة الشرق ان تأثير الزوبعة التي حدثت في الاسبوع الماضي في القدس كان عظيماً على المزروعات فأتلفت قسماً عظيماً من الزيتون وقضت على المشمش والتفاح والاجاص اما العنب فقد اصيب بضرر كبير في الاماكن المرتفعة و يقال بالاجمال ان الزوبعة قضت على نصف الموسم الصيفي على اقل تعديل.

« بقية المحلية على الصفحة الخامسة »

— حصلت الحكومة الفرنسوية على عدد كبير من المستندات من عبد الكريم وطلبت منه ان يسلمها جميع اوراقه، ويفهم من هذه الرسائل كما تقول « الكوتيديان » ان الامير كان يراسل بعض كبراء الايطاليين الذين كانوا يحضونه على المقاومة. وتقول « الانفير » ان اسماء كبراء آخرين وجدت في تلك الرسائل. — وعد رئيس الجمهورية اللبنانية بالغاء المراقبة على الصحف الا فيما

وداع ورجاء

الى اهل فلسطين الكرام

في اللحظة التي أودع فيها بيت المقدس

وفي الساعة التي ابرح فيها ارض الميعاد

وفي اليوم الذي اعود فيه الى وادي النيل المبارك

اشعر بقلبي وقد انشطر الى توأمين : فهذا يحوم نحو الحرم ، وشقيقه يرفرف ناحية الحرم في ظلال الهرم . وبينما المسجد الاقصى يغريني ويدنيني اذا بحيرة الجيزة تستنجدني وتناديني ، فهنا حنين فيه منجاة ، وهناك حنين تحوطه مناغاة ، فماذا يصنع هذا الاواب الاواه .

امضيت شهرين بينكم ، يا كرام فلسطين ، وقد انسيتموني الاهل حتى جاءني الصريخ بالامس على لسان البرق فركبت القطار اسابق الريح للقيام بأقدس الواجبات ، وهو العناية بشريكة حياتي التي ليس لها غيري وليس لي غيرها في هذا الوجود

ان بعضكم قد رأى وبعضكم قد علم بأن النذير جاءني يتلوه النذير منذ اليوم الثامن من هذا الشهر ، ولكنني كنت قد سبقت فدعوت سراتكم وكبار عشائركم الى الاجتماع في يوم ١٤ منه طمعاً في عودة الوحدة الى صفوفكم ، وفي توحيد كلمتكم ، وفي رجوع الاتحاد المقدس اليكم ، لذلك ما اصغيت الى الصريخ ، ولا اجبت النداء بل فوضت امري الى الله الرحمن الرحيم حتى يتم لي بفضله تعالى وبحسن نيتكم نحو وطنكم وابنائكم واحفادكم تحقيق ما توخيته لكم من الرجوع الى التواصل المعهود فيكم والتراحم المشهور فيكم .

ولقد كنت آليت على نفسي ان ازور امصاركم واحدة واحدة مع فريق من المحبوبين لديكم والذين لهم كلمة مسموعة في قلوبكم بما قدموه لكم من خدمة خالصة في سبيل الوطن ونصيحة حكيمة لخير الاجيال الآتية ولكن ....

ولكن جاءني بالامس استغاثة ، ويالها من استغاثة ، فقد كادت تهد قوتي وتبدد عزيمتي وذلك ان الخطر قد تفاقم على شريكة حياتي حتى اضطر الطبيب المؤاسي الى الاقدام على عملية جراحية ثانية في اثناء غيبتي

فلم يكن لي مندوحة عن مسابقة الرياح وانا اشكو بثي وحزني الى الله وابتهل اليه ان لا يفجعني في هذه البقية الباقية لي في هذه الحياة الدنيا وان يتم نعمته على هذا العبد الذليل العاجز بأن يأخذ من حياتي لحياتها وان ينقل القليل الباقي لي من صحة وعافية اليها

ولست انساكم يا اهل فلسطين؛ فانني اسأله تعالى ان يوفقكم لما يرضاه لكم وللعرب من لم الشمل وضم الصف وجمع الكلمة ، تحت راية الوطن المقدس ، وانني اضرع الى الحق سبحانه وتعالى بأن يوفق الناطقين بلسانكم من ارباب الاقلام واصحاب الصحف الى العمل على هذا التوفيق الذي يرضاه الوطن ويرضى عنه الله فهم دعاة الحق وهداة الناس الى طريق الصواب

والى جميعكم فرداً فرداً ، والى ارباب الاقلام فيكم ، والى الناطقين بلسانكم من ارباب الصحف المختلفة المشارب والاهواء اقدم ، وقلبي في يميني وروحي على لساني وانا مقر بالعجز عن القيام بحق الشكر والثناء وانتم تعرفون وتعترفون بأنني المخلص لكم .

« أحمد زكي »

مشاهد مؤلمة ...

الصحفيون والحكومة

اجمع الصحفيون على ما اذكر ، عندما اعلنت الحكومة الزيادة البريدية على الصحف في فلسطين : ان يمتنعوا مقابل ذلك عن نشر بلاغات الحكومة الرسمية وعن نشر كلما يخصها الا بأجر كالاعلانات العادية . وظلت الحكومة على رأيها وظل الصحفيون — كما ظهر في بادئ الأمر — على آرائهم !

ولكن يظهر ان الحكومة كانت اكثر احتراماً لمقرراتها من الصحفيين ، واكثر دقة في تنفيذ ما تخرجه ادمغة المقننين من رجالها ، وكان الصحفيون « مثل باقي الناس » متفقين على الا يتفقوا !!!

استعمار حوران

جاء في « البالستين ويكلي » ان المسيو دي جوفنيل اقترح على الدكتور وايزمن انشاء مستعمرات لليهود في حوران ... وان الدكتور وايزمن سافر الى باريس لمقابلة المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية لمباحثته في هذا الشأن . وان وجود دي جوفنيل في باريس في اثناء ذلك سيكون له شأن في الامر

حقاً ان الجشع الصهيوني لا يريد ان يعرف حداً ، فهو لم تكفه فلسطين على رحبها ، ولم يشبع شرق الاردن شرهه فأخذ الصهيونيون يتطلعون الى استعمار حوران !

ومن يعلم ، فقد لا يمر زمن طويل حتى يطلبون استعمار العراق ايضاً !!!

وقد علقت البالستين ويكلي على هذا الخبر بأن سعي الدكتور وايزمن سابق لأوانه ، وقالت ان للامر سيئاته وحسناته ، وان الحالة لا تسمح الآن بالنظر الى خارج فلسطين حيث يجب توطيد أقدام اليهود وتمرير حالتهم فيها ... فكأنها تريد ان تقول « انتظروا حتى نهضم فلسطين ومن ثم فلنفكر في التهام غيرها » !!!

واحدة بواحدة

اتيح لنا من غير قصد ان نفي حكومة فلسطين حقها فنقلنا عيد جلالة الملك جورج من يوم الى آخر كما فعلت هي العام الماضي

ذلك انا ذكرنا في « مشاهد » العدد الماضي ان عيد جلالته يقع هذا العام في ٥ الجاري وهو يوم سبت ، وذلك خطأ ، لان العيد يقع في ٣ الجاري اي بعد غد وهو يوم الخميس

والحقيقة اننا لسنا مصدر الخطأ فقد ذكرت النشرة الفلسطينية ان العيد سيقع في ٥ الجاري فلم ننتبه الى ذلك ونقلناه خطأ ! .

لا بأس ، فقد فعلنا بالعيد اليوم ما فعلته به الحكومة في مثل هذا اليوم من قبل ، اما الحكومة فقد نقلته « عمداً » واما نحن فنقلناه خطأ

وواحدة بواحدة ...

لماذا لا يفحصون ؟

وبعد ان اعلن افلاس شركة رعنان واخذ الخواجا (يوسف بيتر) في تصفيتها ، اعلن افلاس مستعمرة « مشنه اسرائيل » التي احدثتها جمعية « اغودات اسرائيل » !

والعجيب ان الكثيرين يدهشون من هذا الافلاس المتوالي قائلين : كيف ؟ وهل فلسطين « قايلة الذوق » الى هذا الحد حتى تخذل عشاقها الذين يأتون اليها من اقاصي الارض ليعفروا جباههم بترابها ؟؟!

رأيت مرة طفلاً ينفخ « بالوناً » صغيراً بيده ليجعله بحجم بالون كبير يحمله طفل آخر ، وظل مستمراً على نفخه حتى « انفتق » فأخذ الطفل يبكي لانفتاق بالونه الصغير قبل ان يبلغ الحجم المطلوب !

والصهيونية طفل آخر يحاول المستحيل ، ولكنها لن ترجع عن غيها الا متى « انفتق » بالونها الصغير !

وهنالك يكون البكاء وصرير الاسنان ...

« مشاهد »

***

شؤون ارثوذكسية

اليونان والمدرسة العبيدية في مصر

المدرسة العبيدية معهد وطني انشأه المرحومان روفائيل وحنانيا عبيد السوريان المتمصران لتعليم وتهذيب الناشئة الوطنية من ابناء الطائفة الارثوذكسية وجميع الطوائف المصرية على حد سواء ووقفا عليه الاوقاف الواسعة رغبة في تخليد ذكرى عائلتهما الكريمة . ولضمان حسن ادارة هذا المعهد الخيري بعد وفاتهما وضعاه تحت حماية الدولة الروسية واشراف مجلس وكلاء مؤلف من مطران دير طورسينا رئيساً واحد افراد عائلة عبيد عضواً وخمسة اعضاء آخرين من اعيان طائفة الروم الارثوذكس .

وقد تغلغل النفوذ اليوناني الى هذا المعهد شأنه في جميع المعاهد الخيرية الارثوذكسية التي انشأها الوطنيون وتمكن رئيسه اليوناني المتظاهر بالجنسية المحلية من حشر بعض رجال الجالية اليونانية في مجلس ادارته عوضاً عمن توفي من الاعضاء الوطنيين رامياً بذلك الى استغلال منافع هذا المعهد لصالح ابناء جنسه والاقتصار على تربية ابناء الجالية اليونانية مجاناً على حساب الوطنيين .

ولما تنبه الوطنيون الى ما يرمي اليه هؤلاء من المقاصد اخذوا يسعون لاسترداد حقوقهم واعادة عدد الاعضاء الوطنيين في مجلس الوكلاء الى ما كان عليه سابقاً وطبقاً لوصية الواقفين وهكذا تلافوا الخطر الذي كان يهدد هذا المعهد الوطني بادغامه ضمن المعاهد الاجنبية كما حصل لكثير من المعاهد الوطنية الارثوذكسية .

وقد حدث في الشهر الفائت ان توفي احد الاعضاء الوطنيين في مجلس ادارة هذا المعهد المرحوم اسبير بدون بك سابا فجدد اليونانيون محاولاتهم القديمة ورشحوا عضواً يونانياً ليحل محل المتوفي . فقاوم الاعضاء الوطنيون هذه المحاولة واحتجوا على تصرفات رئيس المجلس وعدم استقامته في تنفيذ وصية الواقفين وصمموا على رفع شكواهم الى ولاة الامور ليضعوا حداً للاعتداءات المتكررة على حقوقهم والمحاولات المستمرة لاختلاس مصالحهم

« المجلة السورية »

داء قضاء طولكرم

٢

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

كتبت لكم منذ ايام متحدثاً عن المصائب التي تتوالى على مزارعي طولكرم . وحتى لا اطيل عليكم كثيراً اكتفي بذكر حوادث التخريب التي وقعت عندنا وانواعها .

ففي قرية قلنسوة وهي واحدة من ٤٥ قرية في قضاء طولكرم وقعت خلال الاسبوع الماضي سبع حوادث قلع مزارع بطيخ !!! نعم سبع (مقاثي) بطيخ بمساحات شاسعة تقدر بمئات الدونمات ؟!! وهل علمت يا سيدي ان بهذا العدد ، سبعة ، اصبح عدد ما قلع من مزارع هذه القرية التعيسة ، سبعة عشرة في هذا العام ، بل في هذا الشهر !

سبعة عشرة مقتاة بطيخ تذهب سدى على اصحابها وعلى البلاد وعلى الحكومة ، وليس من يهتم للامر الاهتمام اللازم . . .

وفوق هذا فقد قلعت مقتاتان ايضاً بقرية الطيبة وذلك منذ اسبوع فقط ، ناهيك عما حدث ويحدث في الجهة الشمالية من القضاء كالشعراوية مثلاً ، فهناك حدث عن تعداد الجرائم وفظائعها وانواعها ولا حرج ، وقد علت هذا عرضاً دون نحو او سؤال من الجموع الغفيرة التي ازدحمت بها اروقة دار الحكومة حيث كان سعادة القائمقام قد دعاهم للبحث معهم والتحقيق .

ان تطلب من المجرمين اظهار جرائمهم فأمر فيه نظر ، اما التهديد غير العملي فطالما كانت نتيجته صفراً كما مر معنا في غير هذه الحادثة ، ومن الامثال الدارجة لدى هؤلاء القوم ان من يوقع جرماً لا يأخذ معه شهوداً!!! . . .

لم يبق امل من التساهل في مثل هذه المصائب ، وليست نتيجة التمادي في السكوت عن اعمال المزارعين والتسامح غير الدمار ، ولسنا نستطيع ان نفهم معنى لحسن نية مقترنة بالسكوت والوقوف عن العمل الناجع فيما نحن فيه من المصائب .

ان كثيرين منا لا يجدي معهم النصح والارشاد والتنبيه اللازم ولا يفهمون الا باستعمال القوة معهم والشدة

ان بلادنا زراعية والمزارع فيها قوام الحياة ، وهذا المزارع المسكين لا يتطلب الا ان يكون آمناً في مزرعته ودياره . ونحن المزارعون لا نطلب الى الحكومة ان تحمينا من المرابين ولا من المخمنين ولا من المزاحمين ولا ان تسن القوانين التي من شأنها حفظ حقوقنا بالمعنى الواسع وحمايتنا الكاملة ، اذ نحن على يقين من ان لنا من سوء الحظ ما يمنع الحكومة معه من اجابة طلباتنا التي قد تؤدي الى اعجاز الميزانية . . .

فنحن لا نطلب تعبيد الطرق الى مزارعنا ولا مد السكك الحديدية والخطوط البرقية والتلفونية حتى اذا داهمنا خطر فزعنا بسرعة الى الحكومة واشعرناها بواسطة الوسائل المذكورة ولا نذكر حاجتنا الى بيوت مالية تمدنا برؤوس الاموال بفوائد بسيطة بالتقسيط اسوة بالامم الحية ، ولا نطالب الحكومة بالنشرات الزراعية وحقول للتجارب الزراعية نستمد منها المعلومات اللازمة لزراعتنا ، ولا نسألها تأسيس مدارس زراعية ليتعلم اولادنا واحفادنا الى آخر ما هنالك من الحقوق التي يطول شرحها .

وكل ما نريده ان تحافظ الحكومة على اشجارنا ومزارعنا وحيواناتنا وارواحنا اذ ليس عندنا شركات تأمين نؤمن لديها مزروعاتنا واشجارنا فلا تزعج الحكومة بهذا الطلب الذي هو اول واجباتها نحونا . نطلب الضرب على ايدينا نحن المزارعين لتلافي هذه الشرور المتعددة فنرتدع عن غينا وترتاح البلاد من هذه الاثام

هذا ما نطلبه فقط من الحكومة وهو بسيط امام ما يجب ان نطلبه نحن اصحاب المزارع البعيدة عن المدن وعن البوليس والحكومة من مساواتنا بسكان المزارع والمستعمرات اليهودية واعطائنا الاسلحة والترخيص لنا بحمل الاسلحة النارية لندافع عن انفسنا ومزارعنا آخذين على عواتقنا واجب الحكومة ورجال الأمن !

ونحن نعلم ان هذا بعيد عنا وابعد منالاً من العنقاء اللهم الا اذا تهودنا ، فهل تريد الحكومة ان نتهود لنستحق منها اقل ما يستحقه احط انواع البشر من الحقوق . ام ماذا؟؟

طولكرم متألم

***

«تابع المحلية المنشورة في الصفحة الثانية»

بومن في دمشق

سافر المستر بومن مدير معارف فلسطين الى دمشق لاشغل تتعلق بالمعارف وقد زار هناك عدة مدارس اميرية برفقة المسيو كبلي مدير الجامعة الافرنسية في ليون .

البندرول على الكبريت واحتكار الملح

حبا بتنشيط صناعة الكبريت في فلسطين اصدر المندوب السامي امراً بوجوب وضع باندرول على الكبريت الوارد من الخارج وزيادة رسم الجمرك عليه . ويقول الصهيونيون ان الحكومة لا تساعد مشاريعهم بعد هذا وبعد ان سبق فأعطت امتيازاً لشركة يهودية باستخراج الملح في عتليت ومنعت استيراده من الخارج فأصبح الاهلون يدفعون ثمنه غالياً جداً على رداءته .

على الحدود

سلم رجال السلطة البريطانية في حدود المطلة الى السلطة الفرنسوية اثنى عشر رجلاً من عصابة حسن كنج التي هاجمت في المدة الاخيرة الحدود اللبنانية .

جابوتنسكي لفلسطين

سأل احدهم في نيويورك جابوتنسكي الزعيم الصهيوني المعروف عن موعد زيارته لفلسطين فاجابه مانه على اهبة السفر الى فلسطين رأساً بعد بضعة اسابيع .

لدخول الولايات المتحدة

وقع الرئيس كولدج مشروع قانون يصرح للاجانب الذين خدموا مع الجيوش الاميركية في الحرب العامة بدخول الولايات المتحدة دون مراعاة القواعد الموضوعة على الهجرة .

كلمة شكر

السيد نعيم جرجي شامات وقرينته يشكران جميع الذين تكرموا بتهنئتهما بزفافهما سواء أكان ذلك بزياراتهم او برسائلهم البريدية والبرقية ويسألان الله ان يجعل ايامهم افراحاً ومسرات .

مأدبة غداء

اقام حضرة الوجيه الفاضل الحاج مصطفى افندي العيسوي ، بمناسبة عقد نكاح ولده السيد محمد مأدبة غداء ظهر الاحد الماضي في بيارته بجوار الشيخ مراد تجلى فيها الكرم العربي فنرجو للعروسين كل هناء

مؤتمر مكة

اناب رئيس علماء افغانستان

برقياً فضيلة شيخ الجامع الازهر عنه ليمثل افغانستان في مؤتمر الخلافة الاسلامية .

واناب المسلمون في الارجنتين احد شيوخ الدين في مصر ليمثلهم في المؤتمر .

حفلة شاي كبرى في غزة

كتب الينا السيد علي ابو شعبان من غزة ان المدرسة الثانوية اقامت يوم الاثنين الماضي حفلة شاي حضرها المستر دسوزا منشئ روح الالعاب الرياضية في البلدة وناظر المدرسة واساتذتها ورئيس الالعاب الرياضية ومساعده وسكرتيره وامين الصندوق وذلك بمناسبة انتهاء لعبة كرة القدم والبدء في لعبة الكركت ، فنحيي هذه الروح الرياضية في التلامذة ونحض على الاستزادة منها .

حفلة رقص كبرى

تقيمها جمعية الفاشست الايطالية في الساعة التاسعة من مساء الخميس الواقع في ٣ الجاري على سطح جنينة هاشارون بتل ابيب .

تباع تذاكر هذه الحفلة في مكتبة فلسطين العلمية واسعارها عشرة غروش للرجال وخمسة للسيدات .

مجلة الحقوق

صدر الجزء الثالث لشهر ايار من هذه المجلة الحقوقية الفريدة وهو طافح بالمقالات والمباحث المفيدة التي تنير الاذهان ولا غنى لرجال القضاء والقانون عنها .

يختص بالثورة والامن العام . — عهد الى اوغست باشا اديب تأليف اول وزارة لبنانية . — زار المستر سمارت السكرتير الشرقي في دار المندوب السامي سعد باشا في بيت الامة ثم دعاه باسم اللورد لويد لتناول الشاي مع فخامته فقبل سعد باشا الدعوة شاكراً .

هدية لبلدية تل ابيب

اعلنت بلدية تل ابيب في الصحف العبرية ان فخامة المندوب السامي اهداها صورة جلالة الملك جورج بمناسبة عيد مولده.

تكبير مشروع روتمبرغ

في برقية لهاآرتس من لندن انه أعلن هناك خبر توسيع اعمال شركة روتمبرغ توسيعاً عظيماً.

المعلمات المصريات

ذكرت جريدة اسرائيل ان وزارة المعارف المصرية قررت ايفاد هيئة من المعلمات الى فلسطين في شهر اكتوبر القادم لرد زيارة المعلمات اليهوديات الفلسطينيات اليهن !!!

الاساتذة المصريون !

وجاء فيها ان الاستاذ حمدي احد الاساتذة المصريين الذي زاروا فلسطين كتب يشكر نسيم ملول، صاحب جريدة اتحاد العمال على مانشره في جريدته قائلاً ان الاساتذة المصريين لاينسون مالاقوه وهم يحفظون في قلوبهم اطيب الذكرى !

جابوتنسكي
والجيش اليهودي

وجاء فيها ان المستر جابوتنسكي قد انضم الى قلم تحرير « مورجن جورنال » وسيكتب مقالات عن الجيش اليهودي في فلسطين وتاريخ نشأته !

في جنوب افريقيا
جمعية ضد اليهود

الجنرال سمطس من اشد انصار اليهود في جنوب افريقيا ومن اكبر العاملين على انشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين، وقد كان فيما مضى عضواً في الحكومة الانكليزية التي صادقت على وعد بلفور. زار مؤخراً المستر سوكولوف رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية جنوبي افريقيا فلاقى من هذا الجنرال احتفاء كبيراً ومساعدة على جمع المال.

والظاهر ان ميل الجنرال سمطس الشديد لليهود وتعصبه لهم اثار ابناء قومه عليهم فألفوا جمعية في جنوب افريقا لمقاومة اليهود قامت بحركة كبيرة ووزعت النشرات والدعوات ضدهم حتى ان احد النواب هناك خطب في اجتماع حافل خطبة شديدة ضد اليهود دون ان يعبأ باحتجاج نوابهم فأرسل اعضاء الجمعية تهانئهم له وشكرهم على ما جاهر به.

ولم تلبث الجمعية ان عقدت حفلة في دار البلدية تبودلت فيها الخطب ضد اليهود ودعت الى مقاومتهم بشتى الوسائل وهكذا خذل الجنرال سمطس وسقط معنوياً وادبياً في نظر قومه. ولم تكن خطبته في الاحتفاء بالمستر سوكولوف الذي وصل الى هناك اثر تلك الحوادث الا تشفياً وانتقاماً.

اليهود البريطانيون

قال السر متياهو ناثان حاكم كوينلاند السابق في حديث له مع مكاتبي الصحف ان اليهود البريطانيين لا يقبلون باستبدال البلاد التي تربوا فيها وترك مواطنهم العزيزة عليهم ليأتوا الى فلسطين.

اليهود وعصبة الامم

ذكرت جريدة اسرائيل ان الدكتور شاجس صرح في اجتماع عقدته جمعية « الاتحاد الاسرائيلي » في فينا التي هو رئيسها ان اليهود قاموا لعصبة الامم بخدمات اكثر مما قامت به هي لأجلهم، ولكنهم على الرغم من ذلك سيظلون اصدقاءها ويعملون على تقويتها دائماً !!!

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز: عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: صندوق البريد: ١٩٤ — رقم التليفون: ٩٤